التمركز حولِ الذات وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

أ. د إسماعيل إبراهيم علي
م. م شذى خالص عبد الرحمن
جامعة بغداد/ كلية التربية أبن الهيثم معهد الفنون الجميلة

المستخلص: يستهدف البحث التعرف على:

١. التمركز حول الذات لدى طلبة الجامعة.

٢. التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

٣. الفروق في التمركز حول الذات على وفق متغيري (النوع، والتخصص) لدى طلبة الجامعة.

٤. الفروق في التكيف الأكاديمي على وفق متغيري (النوع، والتخصص) لدى طلبة الجامعة.

٥. مدى إسهام التكيف الأكاديمي في التمركز حول الذات لدى طلبة الجامعة.

تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب. قام الباحثان ببناء أداتان الأولى: مقياس التمركز حول الذات تكوّن من (٤٢) فقرة، وتم التحقق من خصائصه السايكومترية، وبلغ معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، (٠.٧٣) وطريقة الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ) (٠.٨٥). الثانية: مقياس التكيف الأكاديمي تكوّن من (٥٦) فقرة تم التحقق من خصائصه السايكومترية وبلغ معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (٠.٧٧)، وطريقة الفاكرونباخ (٠.٧٩) . تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية: (مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون معادلة الفاكرونباخ، تحليل التباين الثنائي ذي التفاعل، تحليل الانحدار). أظهرت نتائج البحث ما يأتي:

١. يتمتع طلبة الجامعة بمستوى مرتفع من التمركز حول الذات لدى طلبة الجامعة.

٢. يتمتع طلبة الجامعة بمستوى مرتفع من التكيف.

٣. لا توجد فروق في التمركز حول الذات وفق النوع، والتخصص الدراسي، والتفاعل بين النوع، والتخصص الدراسي.

٤. لا توجد فروق في النوع في التكيف الأكاديمي، ووجود فروق في التخصص الدراسي لصالح الإنساني، وعدم وجود فروق في التفاعل بينهما.

٥. لا توجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التمركز حول الذات والتكيف الأكاديمي.

٦. لا توجد إسهام دال إحصائيا للتكيف الأكاديمي في التمركز حول الذات لدى طلبة الجامعة.

وقدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

Egocentrism & its Relationship with Academic Adaptation among University students

Abstract: The research aimed to identifying :

1. **Egocentrism of the university students .**
2. **Academic adaptation of the university student.**
3. **Differences in Egocentrism according to the both variable (Gender and Specialization) of the university student.**
4. **Differences in academic adaptation according to the both variable (Gender and Specialization) of the university student .**
5. **The Contribution of academic adaptation to Egocentrism of the university student .**

The sample of the research consisted of (400) students.

Tow instruments have been used in this research ; first : Egocentrism Scale constructed by the researcher consisted (42) items . The characteristics of psychometric form Validity have been verified, t reliability has been verified by test retest. The Correlation Coefficient was (0,73). internal consistency of (Alpha Cronbach) was (0,85). Second: was the Scale of academic adaptation which constructed by the researcher consisting of (56) items . reliability by test retest were verified. The correlation coefficient (0,77), the method of (Alpha Cronbach was (0,79). The following statistical means was using :(Chi-square test, one sample T- test, Two independent sample T-test, Alpha Cronbach Pearson's Correlation Coefficient, Two way analysis of variance with interaction, Scheffee test & Regression analysis. The Research find the following results:

1. **The students of the university enjoy high level of Egocentrism.**
2. **The students' of the university enjoy high level of academic adaptation .**
3. **There is no differences in the Egocentrism and due to the Gender, study specialization, interaction between the Gender and study specialization.**
4. **There are differences in the Gender in the academic adaptation, and there are differences in the study Specialization in favor of humanitarian of females. and no-differences in the interaction among them.,**
5. **There are no relation of Statistical significant between Egocentrism and academic adaptation.**
6. **There are no statistically significant academic contribution to adapt the egocentrism among university students.**

The researchers has presented a number of recommendations and suggestions.

مشكلة البحث:

تعد مرحلة الشباب في جميع المجتمعات من أكثر المراحل تأثراً بالأزمات والضغوط النفسية، كونها مرحلة الوعي والنضج ومرحلة التفاعل مع متطلبات العصر ومستجدات الحياة، ومن ضمن قطاع الشباب فئة الطلبة الجامعيين والتي تقع على عاتقهم مسؤولية قيادة معظم مفاصل المجتمع وميادينه، وقد يتعرضون لأنواع من الصعوبات والمشكلات النفسية التي من شأنها أن تزيد من معاناتهم مما يؤثر سلباً في سلوكهم وأدائهم الأكاديمي وطريقة تعاملهم مع الآخرين في المواقف الاجتماعية.

يعتقد إيلكيند Elkind أن التمركز حول الذات يرتبط بمرحلة المراهقة متزامناً مع فترة تشكيل الهوية، وأن هناك جانباً من التغيرات النمائية في مرحلة المراهقة قد تؤثر سلباً في التقدم الذي يحرزه المراهق في المجال المعرفي ممثلاً في صور وأشكال من التفكير الصوري وهو(التمركز حول الذات) Egocentrism (Elkind & Bown 1979 : 37).

ويتجلى التمركز حول الذات لدى المراهقين في نمطين من التفكير الأول: هو بناء الجمهور المتخيل Imaginary Audience بمعنى أن المراهقين يشعرون بأنهم في بؤرة أو مركز اهتمام الآخرين، أما الثاني من التفكير: هو التلفيقات الشخصية Personal fables وهي قصص يتصنعها المراهقون ويحكونها عن أنفسهم، وتعكس هذه التلفيقات اقتناع المراهق ببعض الأفكار غير الواقعية واعتقاده في صحتها من غير استعداد لمناقشة هذه الصحة، وقد تسبب له هذه القناعات بعض المشكلات، وبصفة عامة فأن نمطي الجمهور المتخيل والتلفيقات الشخصية يقفان وراء بعض أساليب السلوك الغريبة وغير المفهومة التي نراها عند المراهق أحياناً (كفافي، ٢٠٠٩ : ٣٦٣).

ويعاني الكثير من طلبة الجامعات من صعوبات في التكيف الأكاديمي مما يؤثر سلباً في أدائهم الأكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي والشعور بعدم الثقة، وفقدان الشعور بالأمن، ولهذا فأن معظم الجامعات تولي أهمية بالغة لتحقيق التكيف الأكاديمي لطلبتها ولاسيما أن كثيراً من الطلبة قد يتعرض لمجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية، والأكاديمية، كالقلق، والتوتر والشعور بالعزلة، وتدني التحصيل الأكاديمي (بني خالد، ٢٠١٠ : ٤١٩).

ويرى الباحثان أن دراسة موضوع العلاقة بين التمركز حول الذات والتكيف الأكاديمي ضرورة تربوية ينبغي تناولها بصورة علمية ودقيقة من أجل تحديد مداها الأكاديمي من جهة، والمجتمع من جهة ثانية، ولاسيما أن الطالب في هذه المرحلة يمر بمرحلة المراهقة وهي مرحلة انتقالية ينتقل عبرها من الطفولة إلى الرشد، ويترتب على هذا الانتقال تغير في الانتماء للجماعة وفي تطلعاته وآماله المستقبلية مما يجعل حياته مليئة بالمشكلات والصراعات المستمرة سواء في الأسرة أم الجامعة أم المجتمع، وقد شعر الباحثان بوجود هذه المشكلات من ملاحظاتهما للطلبة متمثلة في ضعف قدرة

المراهقين في الأخذ بالحسبان أكثر من وجهة نظر، واهتمامهم بذواتهم بنحوٍ مبالغ فيه، لذا تتلخص مشكلة هذا البحث في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما درجة التمركز حول الذات لدى طلبة الجامعة؟

٢- ما درجة التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ؟

٣- ما طبيعة العلاقة بين التمركز حول الذات والتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث: تتلخص أهمية هذا البحث في الآتي:

١- أنه يتناول المرحلة الجامعية والتي تعد من المراحل الأساسية التي تسهم في بناء شخصية الطالب، ويتوجب على القائمين على العملية التعليمية معرفة اتساقه المعرفي وتكيفه الأكاديمي.

٢- أن التمركز حول الذات لدى المراهقين من طلبة الجامعة يعد من المتغيرات النفسية المعرفية الذي لم يتم التطرق له في أية دراسة علمية (بحسب علم الباحثان)، وأن معرفة مستواه وخطورته يساعد المرشدين النفسيين على بناء وتطبيق برامج إرشادية لخفض مستواه والحد من خطورته على مواصلة العملية التعليمية للطلبة.

٣- تعد محاولة لفهم العلاقة بين التمركز حول الذات والتكيف الأكاديمي لدى المراهقين، إذ إن الباحثة لم تتمكن من الحصول على دراسة عربية أو أجنبية تناولت العلاقة بين هذه المتغيرات (على حد علمهما).

٤- أن دراسة التمركز حول الذات والتكيف الأكاديمي تمثل إضافة معرفية وتشخيصية متواضعة بما توافرها من أدبيات وأدوات قياس تسهم في إجراء دراسات لاحقة وصفية وتجريبية وإرشادية.

أهداف البحث: يستهدف البحث التعرف على :

١- التمركز حول الذات لدى طلبة الجامعة.

٢- التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

٣- الفروق في التمركز حول الذات على وفق متغيري (النوع، والتخصص) لدى طلبة الجامعة.

٤- الفروق في التكيف الأكاديمي على وفق متغيري (النوع، والتخصص) لدى طلبة الجامعة.

٥- إسهام التكيف الأكاديمي في التمركز حول الذات لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث: يتحدد البحث بعينة من طلبة كليات جامعة بغداد الدراسة الأولية الصباحية، من الذكور والإناث ومن التخصصين الدراسيين (علمي، إنساني) للعام الدراسي ٢٠١٤ -٢٠١٥م.

تحديد المصطلحات:

١- التمركز حول الذات Egocentrism : عرفه ديفيد إيلكند David Elkind 1967 :

(بناء معرفي خاطئ يتمثل بالإخفاق في التمييز بين الموضوعات التي يوجه الاخرون تفكيرهم نحوها، وتلك التي تكون بؤرة تفكير وأهتمام المراهق نفسه، ويتمثل بنزعات من المشاهدة المتخيلة والتلفيقات الشخصية (Elkind, 1967 : 128).

ويتبنى البحث الحالي تعريف ديفد إيلكند (David Elkind, 1967) للتمركز حول الذات تعريفاً نظرياً.

ويعرف البحث الحالي التمركز حول الذات إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات مقياس التمركز حول الذات المعد لإغراض البحث الحالي.

٢. التكيف الأكاديمي Academic Adaptation : عرفه كل من:

سذرلاند Sutherland, 1991: (تعديل السلوك أو تغيره لكي يجاري الكائن الحي التغيرات التي تحدث في البيئة) (Sutherland, 1999 : 52).

العمرية ٢٠٠٤ : (قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه وأساتذته والجامعة وإدارتها، ومن خلال مساهمته في الوان النشاط الاجتماعي الجامعي بشكل يؤثر في صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي) (العمرية، ٢٠٠٤ : ١٤٦).

يونسي ٢٠١٢ : (حالة من الإشباع التام لحاجات الفرد من جهة وظروف البيئة في جهة أخرى، وإيجاد حالة من الانسجام التام بين الفرد والبيئة المادية والاجتماعية) (يونسي ،٢٠١٢: ٩٠).

واستناداً إلى ما تقدم يعرف البحث الحالي التكيف الأكاديمي نظرياً: بأنها: مجموعة استجابات الطالب وردود أفعاله يهدف الى تعديل سلوكه وتكوينه النفسي في بيئته الدراسية، بغية الوصول إلى حالة الانسجام المطلوبة وإشباع حاجاته وتلبية متطلباته، سعياً لتحقيق حالة الرضا عن الحياة الجامعية.

ويعرف البحث الحالي التكيف الأكاديمي إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها عند استجابته على فقرات مقياس التكيف الأكاديمي المعد لأغراض البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

نظرية دافيد الكيند David Elkind التي فسرت التمركز حول الذات:

طور الكيند نظريته عن التمركز حول الذات مستنداً الى التغيرات النمائية التي تحدث للفرد على المستوى المعرفي وفق منظور بياجيه (Elkind, 1974: 34)،

يرى الكيند أن التمركز حول الذات الذي يميز مرحلة المراهقة ما هو الا نتيجة لتطور مجموعة جديدة من القدرات العقلية التي يسميها بياجيه بالعمليات الشكلية(Elkind, 1978; 117)، وتبدأ تلك العمليات بالظهور من عمر (١١-١٢) سنة بحيث يصبح الفرد قادراً على التفكير المجرد،

والتفكير بالاحتمالات، والتفكير بالتفكير نفسه، أو ما يسمى بالتفكير التأملي (Harris, 1989:612).

النظريات التي فسرت التكيف :

نظرية التحليل النفسي (Psycho analysis theory) لسيجموند فرويد :-

يرى فرويد (Freud, 1939 – 1956) أن التكيف لا يتم إلا إذا استطاعت (الانا) التي تعمل على وفق مبدأ الواقع على تحقيق التوازن بين متطلبات (الهو) وتحذيرات (الأنا) التي تعمل على وفق مبدأ الواقع على تحقيق التوازن بين متطلبات (الهو) وتحذيرات (الأنا الأعلى) ومقتضيات الواقع، أي حل الصراع بين الهو و(الأنا الاعلى) (دسوقي،١٩٩٢: ١٨-٢٨).

النظرية السلوكية: يرمي أصحاب هذه المدرسة امثال بافلوف وواطسن إلى أن سوء التكيف ينشأ بسبب اخطاء في التعلم الشرطي لدى الفرد (دسوقي، ١٩٩٢ : ١٨-٣٣).

النظرية الإنسانية: في ضوء وجهة نظر ماسلو (Maslow) وروجرز Rogers إن الشخص المحقق لذاته يكون قد أنجز مستوى عالياً من التكيف الشخصي (المجالي، ٢٠٠٦ : ٤٦).

دراسات سابقة : دراسات تناولت التمركز حول الذات

١- دراسة ريلي Riley ,1984 : كشفت ان أفراد العينة لديها مستويات عالية من التمركز حول الذات، ولم تظهر فروق بين الذكور والإناث في التمركز حول الذات، وأظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى التفكير الشكلي والتمركز حول الذات.

٢. دراسة ريان وكاسزكوسي Ryan & KucZkowski, 1994 توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمركز حول الذات متمثلة بـ (المشاهدة المتخيلة) والنوع لصالح الإناث.

٣. دراسة اوكونور O, Conner, 1995 أشارت إلى أن التمركز حول الذات عند الذكور مرتفعة.

٤. دراسة كريستينا فرانكينيركر Kristina & Frankenberger, 2000 توصلت إلى أن المراهقين يتسمون بتمركز عالٍ حول الذات مقارنة بالراشدين، ووجود فروق في التلفيقات الشخصية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الجمهور المتخيل.

دراسات تناولت التكيف الأكاديمي:

١- دراسة بني خالد (٢٠١٠): أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في التكيف الأكاديمي تعزى لجنس الطالب، ولمستوى الدراسي والتفاعل بينهما، وعدم وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة لدى عينة الدراسة.

٢- دراسة يونسي (٢٠١٢): أظهرت ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ من التكيف الأكاديمي ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاغتراب والتكيف الأكاديمي، وعدم وجود فروق في التكيف الأكاديمي على وفق متغير الجنس، ووجود فروق في التكيف الأكاديمي في التخصص لصالح الكليات العلمية.

٣- دراسة ميرة (٢٠١٢) : أظهرت أن طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة مرتفعة من التكيف الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي.

٤- دراسة محمد ويونس (٢٠١٢) أظهرت ارتفاع مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة دهوك، ووجود علاقة سلبية ضعيفة بين درجات أفراد العينة على مقياس التكيف الأكاديمي.

٥- دراسة سيلامر Seilhamer 1983 أظهرت أن افراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من التكيف، ووجود ارتباط ايجابي ذي دلالة إحصائية بين التحصيل في القراءة والتكيف الاجتماعي المدرسي.

منهجية البحث وإجراءاته :-

منهجية البحث : تم اختيار المنهج الوصفي كونه أكثر المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق في ما بينها.

إجراءات البحث:

أولاً : مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث (٤١٢٤٩)(*) طالبا وطالبة من طلبة كليات جامعة بغداد الدراسة الصباحية (الأولية) بواقع (١٦٩٠١) من الذكور بنسبة (٤١%)، و(٢٤٣٤٨) من الإناث بنسبة (٥٩%)، وبواقع (٢٦٥٩٣) من التخصص الإنساني بنسبة (٦٤%)، و(١٤٦٥٦) من التخصص العلمي بنسبة (٣٦%)، جدول (١).

جدول (١)

مجتمع البحث

التخصص	عدد الكليات	ذكور	إناث	المجموع
الإنسانية	١٢	١١١٦٠	١٥٤٣٣	٢٦٥٩٣
العلمية	١٣	٥٧٤١	٨٩١٥	١٤٦٥٦
المجموع الكلي	٢٥	١٦٩٠١	٢٤٣٤٨	٤١٢٤٩

ثانياً: عينة البحث : تألفت عينة البحث من(٤٠٠) طالب وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية (Stratified Random Sample) ذات التوزيع المتناسب (Proportional distribution) من (٨) كليات بواقع (٤) كليات إنسانية ومثلها علمية، بواقع (٢١٦) طالباً وطالبة من الكليات الإنسانية بواقع (٩٢) من الذكور، و(١٢٤) من الإناث، و(١٨٤) طالباً وطالبة من الكليات العلمية بواقع (٥٢) من الذكور، و(١٣٢) من الإناث، وأصبح مجموع الذكور (١٤٤)، ومجموع الإناث (٢٥٦)، جدول (٢).

جدول (٢)

(*) البيانات من شعبة إحصاء جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٤ – ٢٠١٥)

عينة البحث

الكليات الإنسانية	الجنس		المجموع	الكليات العلمية	الجنس		المجموع	
	ذكور	إناث			ذكور	إناث		
التربية ابن رشد	٢٣	٣١	٥٤	التربية ابن الهيثم	١٣	٣٣	٤٦	المجموع الكلي
الآداب	٢٣	٣١	٥٤	الصيدلة	١٣	٣٣	٤٦	
القانون	٢٣	٣١	٥٤	التمريض	١٣	٣٣	٤٦	
اللغات	٢٣	٣١	٥٤	العلوم	١٣	٣٣	٤٦	
المجموع	٩٢	١٢٤	٢١٦	المجموع	٥٢	١٣٢	١٨٤	٤٠٠

ثالثا : أدوات البحث:

١. مقياس التمركز حول الذات: مر بناء المقياس بالخطوات الآتية :

أ. تحديد مجالات المقياس : بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التمركز حول الذات , وتحليل التعريف النظري على وفق نظرية ديفد إيلكند 1967 David Elkind حددت المجالات الآتية للمقياس

١. المشاهدة المتخيلة Imaginary Audience: بناء معرفي خاطئ من صنع خيال المراهق , يستجيب له باستمرار , إذ يتوقع ردود فعل الآخرين نحوه في الموافق الاجتماعية الفعلية , أو التي على وشك الحدوث , وذلك استنادا للاعتقاد بأنه بؤرة تفكير وانتباه الآخرين الذين هم أما ناقدون أو معجبون به مثلما هو ناقد ومعجب بنفسه في الوقت نفسه [Elkind, 1967: 1029].

٢. التلفيقات الشخصية Personal Fables: بناء معرفي خاطئ يتمثل في اعتقاد المراهق بأنه مركز اهتمام وانتباه الآخرين , الأمر الذي جعله يشعر بـ :

أ. التفرد Uniqueness : بناء معرفي يتمثل في ميل المراهق للاعتقاد بتفرد مشاعره وتفكيره وخبرته الانفعالية , وذلك من خلال قصص يخلقها عن نفسه ويرددها لنفسه [Elkind, 1978: 127]

ب. المناعة Invulnerable بناء معرفي يتمثل في ميل المراهق للاعتقاد بكونه شخصاً منيعاً من المتعذر ان يتعرض لأي أذى , أو أي مخاطر , وذلك من خلال قصص يخلقها عن نفسه ويرددها لنفسه [Elkind, 1967: 1028]

صياغة فقرات المقياس: تم صياغة فقرات المقياس من خلال :تحديد وتعريف مجالات

المقياس، والاطلاع على ما تيسر من المقاييس التي تناولت التمركز حول الذات كمقياس (إنرايت Enright, 1980، لابسلي Lapsley, 1986، بله، ٢٠٠٧) .

١. مقابلة مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية للتعرف على المظاهر السلوكية التي تشكل موضوعاتها التمركز حول الذات لدى طلبة الجامعة .
٢. بناءً على ما تم في الخطوات السابقة تم الحصول على (٥٤) فقرة تمثل فقرات المقياس بصورته الأولية .

صدق الفقرات: يذكر (إيبل Ebel) أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحية في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972: 555) . ولغرض التعرف على صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)، عرض مقياس التمركز حول الذات على (١٤) محكماً في العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) لمعرفة صدق فقراته، وتم اعتماد قيمة مربع كاي (Chi-Square) المحسوبة معياراً لحذف الفقرة، وقد تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١).

طريقة تصحيح المقياس: تم تحديد خمسة بدائل للاستجابة متدرجة في القياس وهي (تنطبق علي دائما)، (تنطبق علي غالبا)، (تنطبق علي أحيانا)، (تنطبق علي نادرا)، (لا تنطبق علي أبدا) وحددت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الإيجابية، والدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات المعكوسة .

الدراسة الاستطلاعية: أن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على مدى وضوح التعليمات ووضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى، ومتوسط الوقت الذي يستغرقه المستجيب في استجابته لفقرات المقياس، لذلك طبق على عينة عشوائية من طلبة كلية اللغات، تألفت من (٣٠) طالبا وطالبة بواقع (١٥) طالبا و(١٥) طالبة، وتبين أن التعليمات والفقرات كانت واضحة، وبلغ متوسط وقت الاستجابة (١٥) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: تألفت عينة التحليل الإحصائي من (٤٠٠) طالباً وطالبة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب، جدول (٣):

جدول (٣)

عينة التحليل الإحصائي

الكليات	الجنس	المجموع	الكليات العلمية	الجنس	المجموع	

	ذكور	إناث			ذكور	إناث		
الإعلام	٣٠	٤١	٧١	الهندسة	١٧	٤٤	٦١	
العلوم السياسية	٣١	٤٢	٧٣	تربية ابن الهيثم	١٨	٤٤	٦٢	
الفنون الجميلة	٣١	٤١	٧٢	العلوم للبنات	١٧	٤٤	٦١	
	٩٢	١٢٤	٢١٦		٥٢	١٣٢	١٨٤	٤٠٠

الخصائص السايكومترية لمقياس التمركز حول الذات:

صدق المقياس : (Validity of scale): يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه، إذ أنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً(Harrison, 1983:11)، وتم التحقق من صدق المقياس بالطرائق الآتية:

١- الصدق الظاهري : Face Validity: تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس ومجالاته وبدائله وتعليماته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس كما تم ذكره سابقاً في صدق الفقرات.

٢. صدق البناء Construct Validity : يطلق على هذا النوع من الصدق أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي، لأنه يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية المقاسة (صفوت، ١٩٨١: ٣١٣)، تعد أساليب تحليل الفقرات من مؤشرات هذا النوع من الصدق (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ : ٤٣)، تم التحقق من صدق البنائي من خلال الأساليب الآتية:

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية): (Contrasted Groups)

عند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، تبين أن جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢١٤)، ما عدا الفقرات { (٥، ٨، ١٠، ١٧) من مجال المشاهدة المتخيلة، و(٢١، ٢٦، ٢٩، ٣٢) من مجال التلفيقات ـ التفرد، و (٣٩، ٤٥، ٤٩، ٥٠) من مجال التلفيقات ـ المناعة }.

ب . أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: أن ارتباط الفقرة بمحك خارجي أو داخلي من مؤشرات صدقها، وحينما لا يتوافر محك خارجي فان الدرجة الكلية للمقياس تعد محكا داخليا لحساب الصدق (Anastasia, 1976 :206)، ويشير (عودة، ١٩٩٨) إلى أن المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذه المؤشرات يمتلك صدقا بنائيا(عودة، ١٩٩٨ : ٣٨٨)، وعند استعمال

معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دال إحصائيا، إذ كانت قيم معاملات الارتباط أكبر من الجدولية (٠,٠٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٨٩).

٣- أسلوب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه: تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، تبين أن جميع معاملات الارتباط دال إحصائيا، إذ كانت قيم معاملات الارتباط أكبر من الجدولية (٠,٠٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٨٩).

٤. أسلوب علاقة درجة المجال والدرجة الكلية: عند استعمال معامل ارتباط بيرسون، تبين أن جميع معاملات الارتباط دال إحصائيا، إذ كانت قيم معاملات الارتباط أكبر من الجدولية (٠,٠٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٨٩).

ثبات المقياس: Reliability Scale: يشير الثبات إلى درجة استقرار المقياس عبر الزمن واتساقه الداخلي ودقته في ما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (Brown, 1983 :43)، تم التحقق من ثبات المقياس بالطرائق التالية:

١- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: Test- Retest: يسمى معامل الثبات بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار، الذي يتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور مدة زمنية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني (Morphy, 1988 : 65) .

تم تطبيق مقياس التمركز حول الذات على عينة مؤلفة من (٤٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠) طالبا و(٢٠) طالبة من كلية العلوم، وبعد مدة (١٥) يوما أُعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، فبلغ معاملات الارتباط، جدول (٤):

جدول (٤)

معاملات ارتباط مقياس التمركز حول الذات ومجالاته بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

	المشاهدات المتخيلة	التفرد	المناعة	التلفيقات الشخصية	المقياس الكلي
معامل الارتباط بيرسون	٠,٧١٤	٠,٧٦١	٠,٦٤٣	٠,٨٢١	٠,٧٣٤

ويمكن القول أن معامل الثبات بهذا المقدار يعد مقبولاً بالميزان العام لتقويم دلالات معاملات الارتباط (Gronland, 1981: 102) .

٢. طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ): تعتمد هذه الطريقة من الثبات على أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، إذ تشير إلى قوة الارتباط بين فقرات المقياس، فضلا عن أنها تزودنا بتقدير جيد للثبات في

اغلب الأحيان . وللتحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة طبقت معادلة (α) ألفاكرونباخ (Alpha Cronbach Formula) على عينة عشوائية من (٥٠) طالب وطالبة، إذ بلغت معاملات الارتباط، جدول (٥) :

جدول (٥)

معاملات ارتباط مقياس التمركز حول الذات ومجالاته بطريقة ألفا كرونباخ

	المشاهدات المتخيلة	التفرد	المناعة	التلفيقات الشخصية	المقياس الكلي
معامل ارتباط ألفا كرونباخ	٠,٨٤٣	٠,٨٠٧	٠,٨٧٨	٠,٩١١	٠,٨٥٩

وتعد معاملات الارتباط بهذا المقدار مؤشرا مقبولا على ثبات المقياس (عودة والخليلي , ١٩٨٨: ١٤٦) .

المقياس بصورته النهائية: يتكون مقياس التمركز حول الذات بصورته النهائية من (٤٢) فقرة، ملحق (٢)، لذا فالدرجة الكلية للمقياس في حدها الأعلى (٢١٠) درجة، وفي حدها الأدنى (٤٢)، بمتوسط فرضي (١٢٦)، جدول (٦):

جدول (٦)

توزيع فقرات مقياس التمركز حول الذات بصورته النهائية على مجالاته.

المجال		عدد الفقرات	المتوسط الفرضي	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	أرقام الفقرات
المشاهدة المتخيلة		١٤	٤٢	٧٠	١٤	١، ٤، ٧، ١٠*، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٠ .
التلفيقات الشخصية	التفرد	١٤	٤٢	٧٠	١٤	٢*، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٤١* .
	المناعة	١٤	٤٢	٧٠	١٤	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣*، ٣٦، ٣٩، ٤٢ .
الكلي		٤٢	١٢٦	٢١٠	٤٢	

٢. مقياس التكيف الأكاديمي: مر بناء المقياس بالخطوات الآتية :

أ. تحديد مجالات المقياس: بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات والمقاييس، والنظريات التي فسرت

التكيف، حددت المجالات الآتية :

١. التكيف مع المنهاج الدراسي: يعني مدى رضا الطالب على دراسته في الجامعة، ومدى استمتاعه بالمواد التي يدرسها واحساسه بأهميتها.
٢. نضج الأهداف ومستوى الطموح: يقصد به إدراك الطالب مدى ارتباط الدراسة الجامعية بخططه المستقبلية .
٣. الفاعلية الشخصية والتخطيط لاستغلال الوقت: يشير إلى مدى تخطيط الطالب لنشاطاته اليومية، وكيفية استغلاله لوقته بشكل فاعل، ومدى انجازه لواجباته الدراسية، وعدم إضاعة وقته في النشاطات الخارجية على حساب دراسته.
٤. المهارات والعادات الدراسية: يشير إلى مدى تفاعل الطالب الصفي، ومدى الانتباه والتركيز لديه، وقيامه بتسجيل الملاحظات واستخدام المكتبة، ومدى اتباعه لمهارات دراسية فعالة، والاستعداد للامتحانات.
٥. الصحة النفسية: يقصد به الحالة النفسية للطالب ومدى استقرارها، ويكشف أيضا عن مدى احساس الطالب بالقلق والضيق والتعاسة، والاستغراق في أحلام اليقظة.

ب. صياغة فقرات المقياس: تم صياغة فقرات المقياس من خلال :

٣. تحديد وتعريف مجالات المقياس، والاطلاع على ما تيسر من مقاييس التكيف كمقياس (هنري بورو Henry Borow, 1989)، و(بيكر سيرك Baker & Sirke, 1999)، و(ناصر وسليمان ٢٠٠٦)، و(الجنابي ٢٠٠٨)، و (يونسي ٢٠١٢) .
٤. مقابلة مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية للتعرف على صياغة الفقرات التي تمثل التكيف الأكاديمي بأبعاده المتعددة لدى طلبة الجامعة .
٥. بناءً على ما تم ذكره تم الحصول على (٦٢) فقرة تمثل فقرات المقياس بصورته الأولية .

صدق الفقرات: تم عرض المقياس على (١٤) محكماً في العلوم التربوية والنفسية ملحق (١)، وقد تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (١).

طريقة تصحيح المقياس: تم تحديد خمسة بدائل للاستجابة متدرجة في القياس وهي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وحددت أوزانها بالدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الإيجابية، والدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات المعكوسة.

الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة كلية العلوم، تتألف من (٣٠) طالبا وطالبة بواقع (١٥) طالبا و(١٥) طالبة من كلية التربية للعلوم الصرفة أبن الهيثم، وتبين من

خلال هذا التطبيق أن التعليمات والفقرات كانت واضحة، وبلغ متوسط وقت الاستجابة (٢٠) دقيقة.

الخصائص السايكومترية لمقياس التكيف الأكاديمي

صدق المقياس : (Validity of scale)، تم التحقق من صدق المقياس بالطرائق الآتية:

١- الصدق الظاهري : Face Validity: تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس ومجالاته وبدائله وتعليماته على وفق ما تم ذكره سابقاً .

٢- صدق البناء Construct Validity: تم التحقق من صدق البناء لمقياس التكيف الأكاديمي من خلال الأساليب الآتية:

أسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية): (Contrasted Groups) : عدت القيمة التائية المحسوبة للاختبار التائي لعينتين مستقلتين مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) وتبين أن جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، ما عدا الفقرات { ٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢ }.

ب- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تبين أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢١٤)، ما عدا الفقرة (١٢).

٣- أسلوب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه: تبين أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢١٤).

٤- أسلوب علاقة درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس التكيف الأكاديمي: تبين أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) .

ثبات المقياس: Reliability Scale: تم التحقق من ثبات المقياس بالطرائق التالية:

١- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: Test- Retest: تم تطبيق مقياس التكيف الأكاديمي على عينة تتألف من (٤٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٠) طالبا و(٢٠) طالبة من كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، وبعد مدة (١٥) يوما أُعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني فبلغ معاملات الارتباط، جدول (٧):

جدول (٧)

معاملات ارتباط مقياس التكيف الأكاديمي بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

	التكيف مع المنهاج	نضج الأهداف	الفاعلية	المهارات	الصحة النفسية	المقياس الكلي
معامل ارتباط بيرسون	٠,٦٨٥	٠,٧٣٦	٠,٨١٧	٠,٧٥٣	٠,٨٦٤	٠,٧٧١

ويمكن القول إن معامل الثبات بهذا المقدار يعد مقبولاً بالميزان العام لتقويم دلالات معامل الارتباط (Gronland, 1981: 102) .

٢. طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) : للتحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة طبقت معادلة (α) ألفا كرونباخ على عينة عشوائية من (٥٠) طالب وطالبة، إذ بلغت معاملات ارتباط مقياس التكيف الأكاديمي، جدول (٨) .

جدول (٨)

معاملات ارتباط مقياس التكيف الأكاديمي بطريقة ألفا كرونباخ

	التكيف مع المنهاج	نضج الأهداف	الفاعلية	المهارات	الصحة النفسية	المقياس الكلي
معامل أرتباط ألفا كرونباخ	٠,٧٢٩	٠,٧٥٤	٠,٨٤٠	٠,٧٨١	٠,٨٨٢	٠,٧٩٧

المقياس بصورته النهائية: يتكون مقياس التكيف الأكاديمي بصورته النهائية من (٥٦) فقرة ملحق (٣)، وأن الدرجة الكلية للمقياس في حدها الأعلى (٢٨٠) درجة، وفي حدها الأدنى (٥٦)، بمتوسط فرضي (١٦٨)، جدول (٩):

جدول (٩)

توزيع فقرات مقياس التكيف الأكاديمي بصورته النهائية على مجالاته.

المجال	عدد الفقرات	المتوسط الفرضي	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	أرقام الفقرات
التكيف مع المنهاج	١٠	٣٠	٥٠	١٠	١*، ٦، ١١*، ١٦، ٢١*، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٥ .
نضج الأهداف	٨	٢٤	٤٠	٨	٢، ٧*، ١٢*، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧* .
الفاعلية الشخصية	١٢	٣٦	٦٠	١٢	٣، ٨، ١٣*، ١٨، ٢٣*، ٢٨، ٣٣، ٣٨*، ٤٢، ٤٦، ٤٩*، ٥٢
المهارات	١٢	٣٦	٦٠	١٢	٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩*، ٣٤*، ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٥٠، ٥٣*

الصحة النفسية	١٤	٤٢	٧٠	١٤	٥، ١٠، ١٥*، ٢٠*، ٢٥، ٣٠، ٣٥*، ٤٠*، ٤٤، ٤٨*، ٥١، ٥٤*، ٥٥، ٥٦*.
الدرجة الكلية	٥٦	١٦٨	٢٨٠	٥٦	

* تعني الفقرة معكوسة الاتجاه

الوسائل الإحصائية: تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية: (مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون معادلة الفاكرونباخ، تحليل التباين الثنائي ذي التفاعل، تحليل الانحدار).

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول : التعرف على التمركز حول الذات لدى طلبة الجامعة. للتحقق من الهدف تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، وتبين أن المتوسط الحسابي للتمركز حول الذات الكلي (١٤٠,٠٤) بانحراف معياري (١٩.٧٦)، أما أبعاد التمركز فبلغ متوسط بُعد المشاهدة المتخيلة (٤٩.٤٧) بانحراف معياري (٨.٣٦)، ومتوسط التفرد (٤٧.٦٦) بانحراف معياري (٨.٣٦)، ومتوسط المناعة (٤٢.٩٢) بانحراف معياري (٩.٧٥)، ومتوسط التلفيقات الشخصية (٩٠.٥٨) بانحراف (١٤.٨٢) . ولمعرفة دلالة الفرق ثم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة للتمركز الكلي (١٤,٢٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩)، وهذه النتيجة تشير إلى أن عينة البحث لديهم درجة مرتفعة من التمركز حول الذات، كما تبين أن القيمة التائية المحسوبة لأبعاد المشاهدة المتخيلة، والتفرد، والمناعة، والتلفيقات الشخصية هي: (١٧.٨٥)، (١٤.٠٢)، (١.٨٨)، (٨.٨٨)، وجميعها أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦)، ما عدا بُعد المناعة، جدول (١٠) .

جدول (١٠)

الاختبار التائي للفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لمقياس التمركز

الأبعاد	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية

التمركز الكلي			140.04	19.76		14.20	دالة
المشاهدة المتخيلة			49.47	8.36		17.85	دالة
التفرد	400		47.66	8.07	399	14.02	دالة
المناعة			42.92	9.75		1.88	غير دالة
التلفيقات الشخصية			90.58	14.82		8.88	دالة

وتتفق هذه النتيجة مع مسلمات نظرية التمركز حول الذات لـ ديفيد إلكيند التي أشارت إلى أن التمركز حول الذات الذي يتميز بها مرحلة المراهقة ما هو إلا نتيجة لتطور مجموعة جديدة من القدرات العقلية التي تسمى بـ (العمليات الشكلية).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريلي Riley , 1984، ودراسة ريان وكاسزوكوسي Ryan & Kuczkowski, 1994 ودراسة اوكونور O,Connor, 1995، ودراسة كريستينا وفرانكينيركر Kristina & Frankenberger, 2000، ودراسة فرتينيان Vertanian, 2001 التي أشارت إلى ارتفاع مستوى التمركز حول الذات لدى المراهقين .

أن هذه النتيجة تعكس ارتقاء العمليات المعرفية لدى الطالب الجامعي، وتلعب هذه التطورات دورا مهما في النمو النفسي لا سيما الشعور بالذات، مما يجعله أكثر استبطانا، وتفكيره أكثر خضوعا لمشاعره الذاتية، والنزعة الشديدة إلى الاستغراق في تأملاته، أما في ما يتعلق ببعد المناعة التي جاءت النتيجة متعارضة مع نظرية إلكيند، فقد يعزو ذلك إلى التغييرات والظروف التي يمر بها مجتمعنا، فالأحداث المؤلمة الواقعية اليومية التي يعيشه الطالب، يجعله مدركا لعواقب إقدامه على السلوكيات التي تهدد حياته .

الهدف الثاني: التعرف على التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. للتحقق من الهدف تم تحليل إجابات عينة البحث، وتبين أن المتوسط الحسابي للتكيف الأكاديمي الكلي (١٩٠.٠١) بانحراف معياري (٢٣.٠٦٢)، أما أبعاد التكيف الكلي فبلغ متوسط بُعد التكيف مع منهاج (٣٦.٢٠) بانحراف (٦.٧١٢)، ومتوسط بُعد الأهداف (٢٧.٠٣) بانحراف (٤.٣٨٧)، ومتوسط بعُد الفاعلية (٤١.٠٤) بانحراف (٦.٧٥٣)، ومتوسط بُعد المهارات (٤١.٥١) بانحراف (٦.٨١٥)، ومتوسط بُعد الصحة النفسية (٤٤.٢٣) بانحراف (٧.٤٣٥) . ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة للتكيف الكلي (١٩.٠٩٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣٩٩)، وهذه النتيجة تشير إلى أن عينة البحث يتمتعون بمستوى مرتفع في التكيف الأكاديمي، كما تبين أن القيمة التائية لأبعاد(التكيف مع

المنهاج، ونضج الأهداف، والفاعلية الشخصية، والمهارات، والصحة النفسية) هي (١٨.٤٧٤، ١٣.٨١٣، ١٤.٩١٣، ١٦.٠١٦، ٦,٠١٨) على التوالي، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦)، جدول (١١):

جدول (١١) : الاختبار التائي للفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لمقياس التكيف الأكاديمي

الأبعاد	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التكيف الأكاديمي	400	168	190.01	23.062	399	19.090	دالة
التكيف مع المنهاج		30	36.20	6.712		18.474	دالة
نضج الأهداف		24	27.03	4.387		13.813	دالة
الفاعلية		36	41.04	6.753		14.913	دالة
المهارات		36	41.51	6.815		16.163	دالة
الصحة النفسية		42	44.23	7.435		6.018	دالة

وتنسجم هذه النتيجة مع ما ورد في الخلفية النظرية التي أشارت إلى أن الأفراد مندفعون إلى إشباع حاجاتهم من خلال الخبرة والممارسة، ويسعون إلى تحقيق ذواتهم، والقدرة على تحقيق التوازن المعرفي عند مواجهة البيئات المعقدة أو المثيرات الجديدة، وهم يشعرون بالتوافق وحل الصراعات الناجمة بين الرغبات والواقع الذي يعيشونه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يونسي (٢٠١٢)، ودراسة ميرة (٢٠١٢) ودراسة محمد ويونسي (٢٠١٢)، ودراسة سلامر Seilhamer, 1983، التي أشارت إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من التكيف الأكاديمي.

أن هذه النتيجة تعكس قدرة الطالب الجامعي على استثمار آليات التكيف المختلفة للتعامل مع الواقع الأكاديمي، برغم الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها.

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في التمركز حول الذات على وفق متغيري (النوع والتخصص) لدى طلبة الجامعة. للتحقق من الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الذكور والإناث للتخصصين العلمي والإنساني , وتبين وجود فروق بين المتوسطات والانحرافات في النوع والتخصص، جدول (١٢):

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات على وفق متغيري النوع والتخصص للتمركز حول الذات

الأبعاد	العدد	النـــــوع / التخصص	المتوسطات الحسابية	الانحرافـات المعيارية	الأبعاد	العدد	النـــوع / التخصص	المتوسطات الحسابية	الانحرافـــات المعيارية
التمركز الكلي	١٤٤	ذكور	141.25	18.495	المناعة	١٤٤	ذكور	44.28	8.580
	٢٥٦	إناث	138.83	20.929		٢٥٦	إناث	41.56	10.643
	١٨٤	علمي	138.11	18.86		١٨٤	علمي	41.87	9.23
	٢١٦	إنساني	141.97	20.49		٢١٦	إنساني	43.97	10.16
المشاهدة المتخيلة	١٤٤	ذكور	49.49	7.936	التلفيقات الشخصية	١٤٤	ذكور	91.79	13.937
	٢٥٦	إناث	49.45	8.793		٢٥٦	إناث	89.38	15.598
	١٨٤	علمي	48.66	7.73		١٨٤	علمي	89.48	14.25
	٢١٦	إنساني	50.28	8.90		٢١٦	إنساني	91.69	15.32
التفرد	١٤٤	ذكور	47.51	8.473					
	٢٥٦	إناث	47.82	7.679					
	١٨٤	علمي	47.61	8.25					
	٢١٦	إنساني	47.72	7.93					

للتحقق من الفروق تم استعمال تحليل تباين الثنائي ذي التفاعل، وأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة للنوع والتخصص والتفاعل بينهما في التمركز حول الذات (١.٥٠٨)، (٣.٨٣٨)، (٠.٠٠٢) على التوالي وهي أصغر من القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجات حرية (١- ٣٩٦)، مما يدل على عدم وجود فروق في النوع، والتخصص والتفاعل بينهما في التمركز حول الذات. وأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة للنوع والتخصص والتفاعل بينهما في المشاهدة المتخيلة (٠.٠٠٢)، (٣.٧٨١)، (٠.٠٠٢) على التوالي وهي أصغر من القيمة الجدولية (٣.٨٤)، مما يدل على عدم وجود فروق في النوع والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما. وأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة للنوع والتخصص والتفاعل بينهما في التفرد (٠.١٥١)، (٠.٠٢٠)، (٠.١٢٤) على التوالي وهي أصغر من القيمة الجدولية (٣.٨٤)، مما يدل على عدم وجود فروق في النوع والتخصص والتفاعل بينهما.

وأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة للنوع والتخصص والتفاعل بينهما في المناعة (٧.٩٧٦)، (٤.٧٥٤)، (٠.١٥٦) على التوالي، مما يدل على وجود فروق في النوع، والتخصص، وعدم وجود فروق في التفاعل بينهما. وأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة للنوع والتخصص والتفاعل بينهما في للتلفيقات الشخصية (٢.٦٤٦)، (٢.٢٤٤)، (٠.٠٠٤) على التوالي وهي أصغر من القيمة الجدولية (٣.٨٤)، مما يدل على عدم وجود فروق في النوع والتخصص والتفاعل بينهما،

جدول (١٣):

جدول (١٣)

تحليل التباين الثنائي ذي التفاعل لدلالة الفروق على وفق النوع والتخصص للتمركز

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
التمركز الكلي	النوع	585.640	1	585.640	1.508	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	التخصص	1489.96	1	1489.9	3.838	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	النوع×التخصص	.640	1	.640	.002	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
المشاهدة المتخيلة	النوع	.123	1	.123	.002	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	التخصص	264.063	1	264.06	3.781	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	النوع × التخصص	.123	1	.123	.002	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
التفرد	النوع	9.923	1	9.923	.151	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	التخصص	1.322	1	1.322	.020	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	النوع × التخصص	8.123	1	8.123	.124	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
المناعة	النوع	739.840	1	739.84	7.976	٣,٨٤	٠,٠٥	دال للذكور
	التخصص	441.000	1	441.00	4.754	٣,٨٤	٠,٠٥	دال للإنساني
	النوع ×التخصص	14.440	1	14.440	.156	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
التثقيفات الشخصية	النوع	578.403	1	578.40	2.646	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	التخصص	490.622	1	490.62	2.244	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	النوع × التخصص	.903	1	.903	.004	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	الخطأ	86575.3	٣٩٦	218.625				
	الكلي	3369721	٣٩٩					

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريلي Riley, 1984 التي أشارت إلى عدم وجود فروق في (النوع) بين الذكور والإناث في التمركز حول الذات. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة الكيند وبوين Elkind & Bowen,، وأنوليك Anolik , 1981 وجراي وهدسون 1984 وماركستوم ومولیس Markstonm & Mallis, 1986 إلى أن الإناث أكثر تمركزاً حول الذات من الذكور.

أن هذه النتيجة تشير إلى أن التمركز حول الذات من المتغيرات ذات العلاقة بالتغيرات الجسمية، والاجتماعية، والمعرفية التي تحدث لدى جميع الأفراد، لذلك لا يتأثر بالنوع والتخصص الدراسي ومن التفاعل بينهما. أن عدم وجود فروق في النوع في المشاهدة المتخيلة تتفق مع دراسة ريلي Riley,

1984، ودراسة كريستينا وفرانكينبركر Kristina & Frankenberger, 2000 اللتان أشارتا إلى عدم وجود فروق في النوع في المشاهدة المتخيلة. أن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في (التلفيقات الشخصية) تتفق مع دراسة ريلي Riley , 1984 التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في (التلفيقات الشخصية)، وتتعارض مع دراسة كريستينا وفرانكينبركر Kristina & Frankenberger, 2000 التي أشارت إلى وجود فروق في التلفيقات الشخصية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في التكيف الأكاديمي على وفق متغيري(النوع والتخصص) لدى طلبة الجامعة. للتحقق من الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الذكور والإناث والتخصصين العلمي والإنساني , وتبين وجود فروق بين المتوسطات والانحرافات في النوع والتخصص، جدول (١٤) .

جدول (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق النوع والتخصص للتكيف الأكاديمي

الأبعاد	العدد	النوع / التخصص	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأبعاد	العدد	النوع / التخصص	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
التكيف الكلي	١٤٤	ذكور	189.50	22.331	الفاعلية	١٤٤	ذكور	43.81	6.53
	٢٥٦	إناث	190.53	23.816		٢٥٦	إناث	38.26	5.77
	١٨٤	علمي	184.89	24.530		١٨٤	علمي	43.56	6.062
	٢١٦	إنساني	195.14	20.294		٢١٦	إنساني	44.92	8.567
التكيف مع المنهاج	١٤٤	ذكور	40.52	6.056	المهارات	١٤٤	ذكور	41.13	7.314
	٢٥٦	إناث	41.55	7.363		٢٥٦	إناث	41.89	6.272
	١٨٤	علمي	35.28	7.686		١٨٤	علمي	39.59	6.635
	٢١٦	إنساني	37.12	5.436		٢١٦	إنساني	42.48	6.573
نضج الأهداف	١٤٤	ذكور	41.13	7.314	الصحة النفسية	١٤٤	ذكور	46.38	8.31
	٢٥٦	إناث	41.89	6.272		٢٥٦	إناث	41.84	6.05
	١٨٤	علمي	26.16	4.974		١٨٤	علمي	40.30	7.304
	٢١٦	إنساني	27.90	3.512		٢١٦	إنساني	42.72	6.068

للتحقق من الفروق تم استعمال التحليل التباين الثنائي ذي التفاعل، وأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة للنوع والتخصص والتفاعل بينهما في التكيف الكلي (٠.٢١١) ، (٢٠.٧٥١)، (١.٧٨٢) على التوالي، مما يدل على عدم وجود فروق في النوع، ووجود فروق في التخصص لصالح

الإنساني، وعدم وجود فروق في التفاعل بين النوع والتخصص.

وأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة للنوع والتخصص والتفاعل بينهما في التكيف مع المنهاج الدراسي (٠.٨٦٧)، (٧.٦٣٥)، (٠.٨٦٧) على التوالي، مما يدل على عدم وجود فروق في النوع، ووجود فروق في التخصص لصالح الإنساني، وعدم وجود فروق في التفاعل بين النوع والتخصص. وأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة للنوع والتخصص والتفاعل بينهما في نضج الأهداف (٠.١٧٥)، (١٦.٣٣٤)، (١.٨١٥) على التوالي ، مما يدل على عدم وجود فروق في النوع، ووجود فروق في التخصص لصالح الإنساني، وعدم وجود فروق في التفاعل بين النوع والتخصص.

وأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة للنوع والتخصص والتفاعل بينهما في الفاعلية الشخصية (١.٢٩٦)، (١٣.٠٢٦)، (٠.١٦٨) على التوالي، مما يدل على عدم وجود فروق في النوع، ووجود فروق في التخصص لصالح الإنساني، وعدم وجود فروق في التفاعل بين النوع والتخصص.

وأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة للنوع والتخصص والتفاعل بينهما في المهارات (٢.٦١٩)، (٣.٣٦٤)، (٠.٠٢٦) على التوالي، مما يدل على عدم وجود فروق في النوع، والتخصص والتفاعل بينهما. وأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة للنوع والتخصص والتفاعل بينهما في الصحة النفسية على التوالي (٢.٤٧٤)، (١٩.٤٧٨)، (٦.٣٤٩)، مما يدل على عدم وجود فروق في النوع، ووجود فروق في التخصص لصالح الإنساني، ووجود فروق في التفاعل بين النوع والتخصص لصالح إناث إنساني، جدول (١٥):

جدول (١٥)

تحليل التباين الثنائي ذي التفاعل للفروق في التكيف الأكاديمي تبعا للجنس والتخصص

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
التكيف الكلي	النوع	107.123	1	107.123	.211	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	التخصص	10516.50	1	10516.5	20.75	٣,٨٤	٠,٠٥	دال للإنساني
	النوع ×التخصص	903.002	1	903.002	1.782	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
مع	النوع	38.440	1	38.440	.867	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	التخصص	338.560	1	338.560	7.635	٣,٨٤	٠,٠٥	دال للإنساني

	النـــوع ×التخصص	38.440	1	38.440	.867	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
نضج الأهداف	النوع	3.240	1	3.240	.175	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	التخصص	302.760	1	302.760	16.33	٣,٨٤	٠,٠٥	دال للإنساني
	النـــــــوع × التخصص	33.640	1	33.640	1.815	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
الفاعلية	النوع	58.523	1	58.523	1.296	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	التخصص	588.063	1	588.063	13.02	٣,٨٤	٠,٠٥	دال للإنساني
	النـــــــوع × التخصص	7.563	1	7.563	.168	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
المهارات	النوع	144.000	1	144.000	2.619	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	التخصص	184.960	1	184.960	3.364	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	النـــوع ×التخصص	1.440	1	1.440	.026	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
الصحة النفسية	النوع	106.090	1	106.090	2.474	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دال
	التخصص	835.210	1	835.210	19.47	٣,٨٤	٠,٠٥	دال للإنساني
	النـــــــوع × التخصص	272.250	1	272.250	6.349	٣,٨٤	٠,٠٥	دال
	الخطأ	16979.96	396	42.879				
	الكلي	691742.0	299					

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بني خالد (٢٠١٠) ودراسة دراسة يونسي (٢٠١٢) اللتان أشارتا إلى عدم وجود فروق في النوع في التكيف الكلي. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة بني خالد ٢٠١٠ التي أشارت إلى عدم وجود فروق في التخصص الدراسي في التكيف الأكاديمي، وتتعارض مع دراسة يونسي ٢٠١٢ التي أشارت إلى وجود فروق في التخصص الدراسي لصالح العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بني خالد ٢٠١٠ التي أشارت إلى عدم وجود فروق في التفاعل بين النوع والتخصص في التكيف الكلي.

ولمعرفة مصادر الفروق في التفاعل بين النوع والتخصص في بُعد الصحة النفسية تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية، وتبين أن قيم شيفيه المحسوبة دالة إحصائيا لأربع مقارنات دالة هي (ذكور علمي وإناث إنساني) لصالح إناث إنساني , (إناث علمي وذكور إنساني) لصالح ذكور إنساني , (إناث علمي وإناث إنساني) لصالح إناث إنساني, (ذكور إنساني وإناث إنساني) لصالح إناث

إنساني ومقارنتان غير دالة هما (ذكور علمي _ ذكور أنساني), و(ذكور علمي _ إناث علمي),، جدول (١٦):

جدول (١٦)

قيم شيفيه للمقارنات للفروق في التفاعل بين النوع والتخصص في الصحة النفسية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	قيم شيفيه المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور- علمي	100	39.9	1.79	غير دال
ذكور- أنساني	100	41.14		
ذكور- علمي	100	39.9	0.45	غير دال
إناث- علمي	100	39.28		
ذكور- علمي	100	39.9	17.92	دالة لصالح إناث إنساني
إناث- إنساني	100	43.82		
إناث- علمي	100	39.28	4.03	دالة لصالح ذكور إنساني
ذكور إنساني	100	41.14		
إناث-علمي	100	39.28	24.03	دالة لصالح إناث إنساني
إناث- إنساني	100	43.82		
ذكور- إنساني	100	41.14	8.38	دالة لصالح إناث إنساني
إناث- إنساني	100	43.82		

الهدف الخامس: التعرف على إسهام التمركز حول الذات في رتب الهوية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. لمعرفة قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل التكيف الأكاديمي والمتغير التابع (التمركز حول الذات)، تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وتبين أنه غير دالة إحصائيا، إذ كانت أصغر من الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، جدول (١٧):

جدول (١٧)

قيم معامل ارتباط بين التكيف الأكاديمي والتمركز حول الذات

المتغير	التمركز حول الذات

	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
التكيف الأكاديمي	٠,٠٤١	٠,٠٢	-٠,٠٠١

وأظهرت نتائج تحليل الانحدار Regressions Analysis أن القيمة الفائية المحسوبة للتكيف الأكاديمي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١-٣٩٨)، جدول (١٨):

جدول (١٨)

تحليل الانحدار للتكيف الأكاديمي في التمركز حول الذات

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة
التكيف الأكاديمي	الانحدار	267.030	1	267.030	0,0683	غير دال
	الباقي	155552.330	398	390.835		
	الكلي	155819.360	399			

تشير نتائج تحليل الانحدار الى عدم وجود إسهام دال إحصائيا للتكيف الأكاديمي في التمركز حول الذات اذ بلغت العينة التائية المحسوبة (٠.٨٢٧) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، جدول (١٩)

جدول (١٩)

إسهام المتغير المستقل (التكيف الأكاديمي) في المتغير التابع التمركز حول الذات

المتغيرات	معاملات اللامعيارية		معامل بيتا المعياري	القيمة التائية		الدلالة
	B	الخطأ المعياري		المحسوبة	الجدولية	
الحد الثابت	136.645	8.330	--------	16.405	١,٩٦	دال
التكيف الأكاديمي	٠.035	٠.043	٠.041	٠.827		غير دال

ثانياً : الاستنتاجات استناداً إلى نتائج البحث نستنتج الآتي:

١. يتصف البناء المعرفي للطالب الجامعي بالإخفاق في التمييز بين الموضوعات التي تشكل محور اهتمامه، وتلك التي يوجه الآخرون تفكيرهم نحوها.

٢. يستجيب الطالب الجامعي لتوقعات ردود فعل الآخرين، فهو يعتقد بأنهم ناقدين أو معجبين به، مثلما هو ناقد ومعجب بنفسه.

٣. يشعر الطالب الجامعي بأنه يتميز بتفرد أحاسيسه وخبرته الانفعالية عن الآخرين، ويتضح ذلك عند تأملاته مع نفسه أو استغراقه في أحلام اليقظة.
٤. يتمتع الطالب الجامعي ببناء معرفي سليم، يمنعه من الإقدام على السلوكيات الخطرة، التي من الممكن أن يتعرض من خلالها للأذى والهلاك.
٥. يتمتع طلبة الجامعة بمجموعة من الاستجابات لردود الأفعال، يجعله يعيش حالة من الانسجام والتآلف مع المنهاج الدراسي، والتخطيط لمستقبله، وانجاز واجباته، واستخدام مهاراته، وتحقيق الاستقرار النفسي.
٦. أن طلبة الجامعة بشكل عام يتصفون بضعف التمييز بين إدراك وجهة نظره وبين نظرة الآخرين، وأن الذكور أكثر تحوطاً من الإناث في الإقدام على المخاطر، وكذلك الحال بالنسبة لطلبة التخصصات الإنسانية مقارنة مع الطلبة التخصصات العلمية.
٧. أن طلبة الجامعة يتسمون بحالة من الانسجام مع المناخ الأكاديمي إلا أن طلبة التخصصات الإنسانية أكثر قدرة من طلبة التخصصات العلمية في التوافق والرضا عن الحياة الجامعية.
٨. هناك إسهام لعملية تشويه الحقائق لدى الطالب الجامعي في السعي للوصول إلى تعريف ذاتي لمعتقداته.

ثالثا: التوصيات

١. إقامة الندوات واللقاءات الدورية مع الطلبة لتعريفهم بالمفاهيم المرتبطة بالتغيرات الجسمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية التي تحدث لديهم، وتبصيرهم بالأساليب الصحيحة لمواجهة حاجاتهم في هذه المرحلة العمرية.
٢. تشجيع الطلبة على تكوين علاقات صحيحة ومسؤولة مع الآخرين يمكنهم من خلالها تأكيد ذواتهم، وتحقيق طموحاتهم التعليمية لا سيما في ما يتعلق بالتكيف مع الجامعة.
٣. ضرورة قيام المؤسسات التربوية بالعمل على إيجاد نشاطات ترفيهية ورياضية، والمشاركة في السفرات الترويحية الجمعية. وإقامة الندوات واللقاءات مع الطلبة لتعريفهم بمطالب مرحلة المراهقة المتأخرة، ومفهوم الهوية النفسية وتبصريهم بالأساليب الصحيحة لمواجهة حاجاتهم، وخصائص شخصياتهم في هذه المرحلة.
٤. تفعيل دور الإرشاد في الجامعات وضرورة توعية الطلبة بالتغيرات الجسمية والنفسية التي تحدث في مرحلة المراهقة وخصائصها. والإفادة من الأساليب الإرشادية للإسهام في زيادة الوعي لدى الطلبة لحل المشكلات التي تواجههم لخفض مستوى التمركز حول الذات.

رابعاً: المقترحات يقترح البحث الحالي إجراء الدراسات الآتية:

١. التمركز حول الذات وعلاقته بالسلوك المضاد للمجتمع والتحصيل لدى طلبة الجامعية.
٢. التمركز حول الذات وعلاقته بالتفكير الشكلي وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة.
٣. التكيف الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

المصادر:

- بله، فاديا فيصل (٢٠٠٧) :الارتقاء المعرفي المتمركز حول الذات وعلاقتهما بحالات الهوية، دراسة ارتقائية إكلينيكية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة .
- بني خالد، محمد (٢٠١٠) : التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل بيت ،مجلة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، مجلد (٢٤) (٢) ص (٤١٣-٤٣٢).
- الجنابي، بلسم عواد (٢٠٠٨) : استراتيجيات التكيف للأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم ،جامعة بغداد.
- دسوقي، راوية محمود (١٩٩٢) : الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التكيف النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة ،مجلة علم النفس، السنة (١١)، ع (٤١).
- الزوبعي، عبد الجليل والغنام ن محمد أحمد (١٩٨١): مناهج البحث في التربية، ط٢، مطبعة العاني : بغداد.
- صفوت، فرج (١٩٨١): المقياس النفسي ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق.
- العمرية، صلاح الدين (٢٠٠٤): الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- عودة، احمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، المطبعة الوطنية، عمان، الأردن.
- عودة، أحمد سليمان، والخليلي، خليل يوسف (١٩٨٨): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كفافي، علاء الدين (٢٠٠٩) : علم النفس الارتقائي،سيكولوجية، الطفولة والمراهقة، ط١، دار الفكر للنشر
- المجالي، عرين عبد القادر (٢٠٠٦) : العلاقات بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين بدولة الإمارات المتحدة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان.

- ميرة، أمل كاظم (٢٠١٢) : المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع (٣٣)، ص٢٥١-٢٥٧ كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
-
- ناصر، اماني وسليمان محمد (٢٠٠٦) : التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- يونسي، كريمة (٢٠١٢) : الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر.
- Anastasia, A .(1976*). Psychological Testing*, New York, MAC, Milan.
- Baker, M, & Sriske, B. (1999): Student adaptation to college questionnairemanual.WPS Test Report. *Western Psychological Services*,pp1-8,Available.on-line:http//portalwpspuplish.com/pdf/sacq/pdf.
- Brown, F.(1983) : *Principles of Education and Psychology Testing*, John Weily & Sone Inc, New York, USA.
- Eble, R (1972): *Essentials of Educational Measurement*, New Jersey Prentice- Hall inc.
- Elkind , D, & Bown , R(1979) Imaginary Audience Behavior in child & Adolescents , Development Psychology , No (15) pp.(38-44).
- Elkind , D. (1967) , Egocentrism in adolescence, *child Development* , Vol (38) , pp. 1025-1034.
- ---------- (1978) . The Childs Reality , Three Development Themes , Lawrence Eribaum , Associates publishers , Hill dale, New Jersey.
- ---------- (1974).*Children & Adolescence Interpretative Essay of Jan Piaget* (2ed) , London.
- Enright, R Shutkia , D., & Lapsley ,.K (1980). Adolescent egocentrism – Socio centrism and self – Consciousness. *Journal of Youth and Adolescence* , 9, 2, 101-116.
- Gronland, N.(1981): *Measurement and Evaluation in teaching*(4th Ed). Macmillan pub co Inc .N Y
- Harris, C (1989). *Child Development*. West Publishing Company . New York.
- Harrison, A. (1983). *Language Testing Handbook*, London, Mgnillan, Press .
- Kristina, D & Frankenberger (2000) , Adolescent Egocentrism: A Comparison Among Adolescent & Adults. Journal of Adolescent ,Vol (23), Issue(3) , pp(343-354).

- Lapsley, D (1986). Toward An Integrated Theory of Adolescent Ego Development, The N Look At Adolescent Egocentrism, *American Orthopsychiatry association*, in cv (63) No(4), October.
- Morphy, M.(1988).*Psychological Testing:* Principles & Application, New York. McGraw, Hilling, USA.
- O, Connor, B (1995). Identity Development & perceived Parental - Behavior as Sources of Adolescent Egocentrism.). *Journal of Youth & Adolescence*. Vol (24). No (2).
- Riley, T (1984). *Adolescent Egocentrism & Its relationships to Parenting styles & the Development of Formal Operation* .
- Ryan ,. M, & Kuczkowski , R(1994) The imaginary audience , Self – Consciousness , and Public individuation in adolescence . Journal of personality , 62,2,219-238.
- Seilhamer, E (1983). Adjustment, school adjustment, and social adjustment on group of Puerto Rican students. *Dissertation Abstract International*, 45(1).
- Sutherland , S.(1999) : *The Macmillan dictionary of Psychology* , London

ملحق (١)

أسماء المحكمين على مقياس التمركز حول الذات، والتكيف الأكاديمي.

ت	أسم المحكم	الجامعة والكلية	التخصص
١	أ.د أحسان عليوي ناصر	بغداد/ التربية أبن الهيثم	قياس وتقويم
٢	أ.د بثينة منصور الحلو	بغداد/ الآداب	علم النفس العام

٣	أ.د عبد الأمير الشمسي	بغداد/ التربية أبن الرشد	علم النفس التربوي
٤	أ.د عدنان محمود المهداوي	ديالى/ التربية للعلوم الإنسانية	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي
٥	أ.د غسان حسين سالم	بغداد/ التربية للبنات	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي
٦	أ.د نادية شعبان مصطفى	المستنصرية / التربية	تربية خاصة
٧	أ.م.د احمد الطيف جاسم	بغداد/ الآداب	علم النفس العام
٨	أ.م.د جمال حميد قاسم	بغداد / التربية أبن الهيثم	علم نفس النمو
٩	أ.م.د زهرة موسى جعفر	ديالى/ التربية للعلوم الإنسانية	علم النفس النمو
١٠	أ.م.د عبد الحسين رزوقي	بغداد/ التربية أبن الرشد	قياس وتقويم
١١	أ.م.د فاضل جبار جوده	بغداد/ التربية أبن الهيثم	علم النفس التربوي
١٢	أ.م.د ليث محمد عياش	بغداد/ التربية أبن الهيثم	علم النفس التربوي
١٣	أ.م.د منتهى مطشر عبد الصاحب	بغداد/ التربية أبن الهيثم	علم النفس التربوي
١٤	أ.م.د ناجي محمود النواب	بغداد/ التربية أبن الهيثم	علم نفس الشخصية

ملحق (٢)

مقياس التمركز حول الذات (الصورة النهائية)

ت	الفقرات	ت	الفقرات
١	أشعر أن الآخرين معجبين بشخصيتي	٢٢	أفكر فيما يمكن أن تكون عليه ردود فعل الآخرين حين أقدم نفسي لهم
٢	أعتقد أن ما يحدث لي لا يحدث لأي إنسان آخر على وجه الأرض	٢٣	لديّ شعور يختلف عن ما يشعر به الآخرون
٣	أحب المخاطرة والمغامرة دون الاهتمام بالنتائج	٢٤	من المهم أن يأخذ الآخرون الحيطة والحذر أما أنا لست بحاجة لذلك
٤	أفكر في ردود فعل الآخرين حول والنشاطات التي أمارسها	٢٥	أشعر بالقلق إذا ما تنبه أحد على وجود شيء على مظهري
٥	من العسير أن يفهم أحد مشاعري حين أتحدث عنها	٢٦	أعتقد أن الآخرون يشعرون بما أشعر به
٦	أنا إنسان قوي يصعب قهره	٢٧	اشعر بأن لم يخلق بعد من يرغمني على الخضوع له

٧	أعبر عن مشاعري لان هناك من يشعر بها مثلي	٢٨	يهمني أن ألفت انتباه الآخرين حين أصل متأخرا إلى قاعة المحاضرة
٨	تمر عليّ لحظات من الحزن لا يمر بها أي إنسان أخر	٢٩	أتشابه مع أصدقائي في الأفكار والمشاعر
٩	إذا تعرضت لحادث فلن يحدث لي أي أذى بسببه	٣٠	أشعر أنني بمنأى من أن أتعرض لأي أذى
١٠	أتخيل أنني موضع نقد من الآخرين بشكل مستمر	٣١	أحرص على النظرة الأخيرة في المرآة قبل مغادرة المنزل
١١	أعتقد أن الآخرين لا يفهمونني	٣٢	أعيش لحظات من السرور والسعادة تختلف عما يعيشه أي إنسان آخر
١٢	أشعر بأنني لديّ مناعة قوية تمنعني للإصابة بالأمراض	٣٣	تعرضني السرعة الجنونية في قيادة السيارة للأذى حتى لو كنت أنا الذي أقودها
١٣	تؤذيني آراء وأقوال الآخرين عني بسهولة	٣٤	أراعي في تصرفاتي أنني موضع تقييم من قبل الآخرين
١٤	من الصعب أن يفهم أحد ما أرغب فيه	٣٥	أشعر بالراحة حين يقال لي بأنني مختلف عن أصدقائي
١٥	من الصعوبة أن أتعرض لأي أذى مهما فعلت من أشياء خطرة	٣٦	أشعر بأنني إنسان صلب من الصعب أن يُهزم
١٦	أتخيل إعجاب الآخرون بي لو حدث وأصبحت غنيا	٣٧	يشغلني ما يفكر به الآخرون عندما أتواجد في مكان لا أعرف فيه أحد
١٧	أعتقد من الصعب أن يشبهنني أي شخص في كل شيء	٣٨	أعتقد لديّ أفكار مختلفة تماما عن أفكار أي شخص آخر
١٨	من المستحيل أن أتعرض للمشكلات التي يتعرض لها الآخرون	٣٩	من الصعب جدا أن يؤذي الآخرون مشاعري
١٩	يهمني أن أرتدي أشياء تعجب الآخرون بالدرجة الأولى	٤٠	يهمني أن أعرف ما يتحدث عنه اثنان من الناس وهم ينظران إلي
٢٠	أعتقد أن ما أريده مختلف عما يريده الآخرون	٤١	أرى العالم بنفس الطريقة التي يراها الآخرون
٢١	يصعب على أي شخص أن يزعجني	٤٢	أعتقد لي القدرة على تدمير أي شيء يقع في طريقي

ملحق (٣)

مقياس التكيف الأكاديمي (الصورة النهائية)

ت	الفقرات	ت	الفقرات

١	تراودني أفكار بان وجودي في الجامعة هو لأمور لا تتعلق بالعلم والمعرفة	٢٩	أجد صعوبة في الأخذ بالملاحظات أو تلخيص النقاط أثناء المحاضرة
٢	لديّ رغبة في التفوق والحصول على درجات عالية	٣٠	أرى أن التدريسيين يعاملون الطلبة بشكل متساوٍ
٣	أحرص على أداء واجباتي الدراسية رغم التزاماتي الأخرى	٣١	أرى أن دراستي في الجامعة عملية ممتعة لي
٤	أحرص على تحضير واجباتي يوميا	٣٢	أشعر أنني لا أعرف مكاني في هذا العالم
٥	اعتقد إنني أنجز واجباتي بشكل مرضٍ	٣٣	أرفض الخضوع لرغبات أصدقائي على حساب دراستي
٦	أسعى أن أكون متفوقا رغم الواجبات الدراسية الكثيرة	٣٤	يصعب عليّ تذكر المعلومات التي قرأتها سابقا
٧	المواظبة على دراستي الجامعية هي لإرضاء رغبات أسرتي فقط	٣٥	اشعر أن قلقي في الامتحان وراء تدني درجاتي
٨	يساعدني جو الأسرة على التعلم والاستذكار	٣٦	أشعر أن دراستي ستحقق طموحي في المستقبل
٩	يسهل عليّ فهم الأسئلة الامتحانية	٣٧	أعتقد أنني لا أبدي الاهتمام الكافي لبعض الأمور التي لها أهمية خاصة في حياتي
١٠	أشعر أنني منسجم بشكل جيد مع أقراني	٣٨	أتأخر عن المحاضرات بسبب عدم استيقاظي مبكرا في النوم
١١	اشعر أن المواد الدراسية ليست ذات قيمة علمية لي	٣٩	أسعى إلى تنفيذ جميع واجباتي الدراسية بالكامل
١٢	أعتقد أن اهتماماتي الدراسية متقلبة	٤٠	أعاني من صعوبة التركيز في دراستي
١٣	أتأخر كثيرا في دراستي بسبب التزاماتي الخارجية	٤١	أشعر بصدق أنني أحب تخصصي الدراسي الحالي
١٤	لديّ القدرة عليّ تنظيم المعلومات حسب أهميتها	٤٢	يسهل عليّ تنظيم أوقات دراستي وهواياتي
١٥	ينتابني مزاج متقلب بين السرور والكآبة	٤٣	أحرص على تدوين المحاور المهمة في المحاضرة
١٦	لديّ دوافع كثيرة للاستمرار في دراستي	٤٤	يصعب على الآخرين استثارتي بسهولة
١٧	لديّ القدرة على تقويم الأعمال التي أقوم بها	٤٥	استخدم أساليب تعليمية متعددة لانجاز واجباتي الدراسية
١٨	أستثمر أوقات فراغي لمراجعة ما تعلمته سابقا	٤٦	احرص على أداء واجباتي الدراسية في أوقاتها المحددة
١٩	أحرص على أكمال استعداداتي للامتحانات حتى وأن تأخرت لساعات متأخرة من الليل	٤٧	أتمتع بالقدرة على التركيز والانتباه بشكل جيد
٢٠	أشعر أن أساتذتي يسخرون مني ويحقدون عليّ	٤٨	أشعر بالمعاناة لعدم فهم الآخرين لي
٢١	أجد نفسي مكرها على دراسة مواد لا أحبها	٤٩	أعتقد أن النجاح في الدراسة تعتمد على الصدفة والحظ
٢٢	أشعر أنني أحسن التخطيط لانجاز واجباتي الدراسية	٥٠	أعتقد أن جهودي لن تذهب سدى في الدراسة
٢٣	أرى أن علاقتي مع أقراني تسبب لي هدرا في الوقت	٥١	أتصرف بشكل سليم عندما تواجهني مشكلات معقدة
٢٤	يسهل عليّ فهم المادة الدراسية من القراءة الأولى	٥٢	أحاول أن أتعرف على الأعمال التي أقوم بها والتخطيط لها قبل أيام
٢٥	أتمتع بعلاقات حميمية مع أقراني	٥٣	أشعر بالملل عند توجهي نحو القاعات الدراسية
٢٦	أعتقد أن المواد التي أدرسها منطقية	٥٤	يتعذر عليّ متابعة دراستي بسب أحلام اليقظة العاطفية

٢٧	أعتقد أنني سأحقق ما رسمت لها من أهداف المستقبل	٥٥	أعتقد أنني أفهم نفسي جيدا.
٢٨	ألتزم بالدوام حتى وأن لم أحضر واجباتي المدرسية	٥٦	أعاني من أفكار وسواسية تدور في عقلي.